

المجلس 73 شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد قال المصنف من

مسند سلمة بن الاكوع

عبدالمحسن الزامل

ادارة الشؤون العلمية بجامع عثمان بن عفان بحي الوادي بالرياض اقدم لكم هذه المادة بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين - [00:00:01](#)

هذا هو المجلس السابع والثلاثون من مجالس شرح ثلاثيات مسند الامام احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس بجامع عثمان ابن عفان رضي الله عنه بالرياض عشاء يوم السبت - [00:00:31](#)

الثالث من شهر شعبان من عام ثمان وثلاثين واربعمئة والى للهجرة قال المصنف رحمه الله تعالى في مسند سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال حدثنا مكى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال كنت اتى مع سلمة - [00:00:48](#)

المسجد فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف. فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة. قال انى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد قال عن يزيد عن سلمة انه كان يتحرى موضع المصحف. وذكر ان رسول الله صلى الله عليه - [00:01:06](#)

وسلم كان يتحرى ذلك المكان. وكان بين المنبر والقبة ممر ممر الشاة. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الى يوم الدين اما بعد تقدم انه ابراهيم يزيد ابن ابي عبيد - [00:01:32](#)

قال كنت مع اتى مع سلمة وسلمة هو ابن عمرو الاكوع الاسلامي رضي الله عنه في سنة اربعة وسبعين الهجرة المسجد جاء في رواية عند ابن ماجة من ولاية يعقوب ابن حميد ابن كاشف انه كان يأتي المسجد - [00:01:57](#)

في صلاة الضحى كان يأتي المسجد الذي هو سلمة رضي الله عنه ويصلي الى الاسطوانة ظاهر الحديث رواية هذه وهي اصح انه اتيان مطلق وقد يدخل فيه مجيء المسجد النافذة - [00:02:14](#)

سنة الضحى مثلا لماذا يصلي في المسجد يصلي مع الاسطوانة. وفيه ايضا دلالة على الحرص على مرافقة اهل العلم تعلم العلم ولهذا كان رحمه الله اجتهد ان يصحب سلمة حتى يسمع منه العلم - [00:02:34](#)

يصلي الاسطوانة الاسطوانة العمود لتكونوا المسجد وغيره وفي دلالة على مشروعية الصلاة الى سترة. واثبت الاخبار الصحيحة وكان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يعمدون الى سواء المسجد وكان الداخل يظن ان الصلاة قد صليت من كثرة ما يصلها - [00:02:55](#)

كما في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه التي عند المصحف وهذا يعني اشارة الى ان هناك مكان كان للمصحف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت يا ابا مسلم هذه كنية سلمة رضي الله عنه - [00:03:20](#)

وله اخرى لكن هذه كنيته التي اشتهر بها اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وفيه كما تقدم اشارة - [00:03:39](#)

الى اجتهاد متابعتة عليه الصلاة والسلام. اذا علم انه قصد ذلك. اذا علم انه قصد هذا المكان حينما يكون يقصد هذا المكان انه يدل على مشروعية هذا. لكن هذا محتمل - [00:03:57](#)

من هذا اخذ بعض اهل العلم ان الصلاة في الروضة لها فضلها انه يشرع قصدها بقوله عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبري رواه

من رياض الجنة كما في الصحيحين عن ابي هريرة والصحيحين - [00:04:15](#)

عبد الله بن زيد في حديث ابي هريرة زيادة ومن بني على حوضه وهذا فيه دلالة نظر. في دلالاته نظر اذ لم يفعل هذا كبار الصحابة رضي الله عنهم. والنبي عليه الصلاة والسلام قد يكون - [00:04:31](#)

وقت الصلاة ان اليها لان هي التي تليه حينما يدخل المسجد عليه الصلاة والسلام وهي اقرب يليه حينما يدخل من الحجرة تكون هذي الاسطوانة وهي لا تعلم على التحديد يعني انها اقرب ما يليه. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:47](#)
كانوا يصلون حيث كيفما تيسر رضي الله عنهم ولم يكونوا يقصدون يقصدون مكانا معيناً ومن اهل العلم من قال ان تحدي الصلاة ما بين المنبر ما بين بيتي ومنبري وهو بيت عائشة رضي الله عنها - [00:05:10](#)

عائشة روضة من رياض الجنة من العلم من يقول ان هذا اخبار انه روضة من رياض الجنة ولا يلزم ان يكون مشروعاً الصلاة في الروضة ولهذا فروضة من رياض الجنة - [00:05:31](#)
قيل انه محذوف الاداة على التشبيه يعني كروضة من رياض الجنة وقيل ان الصلاة فيها ان الصلاة فيها تؤدي الى الجنة وقيل والقول الثالث ان هذا المكان ينقل الى الجنة - [00:05:49](#)

الى الجنة ومن اهل العلم من قال انها على ترتيبها في القوة. وان الاول واقواها القول يعني بان يقال ان اخره اقواها وان هذا الموضع يكون في الجنة. ولهذا قال ومنبري على حوضي - [00:06:11](#)
في المنبر هل هو المنبر الذي كان يخطب عليه عليه الصلاة والسلام؟ او منبر يوضع له يوم القيامة. الله اعلم وقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد والنسائي عن ابن سلمة بسند صحيح - [00:06:30](#)

ان قوائم منبر رواتب في الجنة راتبة. ثابتة في الجنة يبين ايضا انه منبره وان هذا المكان ينقل الى الجنة وكون المكان يخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه الى الجنة - [00:06:45](#)
يدل على مشروعية قصده. كما اخبر في حديث ان احد جبل من جبال الجنة قال احد يحبنا ونحبه هذا في الصحيحين رواية يعني فيها كلام انه قال انه قال عليه السلام انه على باب من ابواب الجنة. انه على باب من ابواب - [00:07:01](#)

الجنة ولهذا لم ينقل عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتحرون ذاك المكان ويقصدونه النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة في مسجدي هذا بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:07:23](#)
ولو كانت الروضة افضل لكانت الصلاة فيه افضل من الصلاة من غيرها. حينما اطلق صلاته في المسجد هذا هل يقال مثلا ان الصلاة في الروضة يكون اكثر اجرا وظاهر الحديث يدل على ان جميع المسجد مستوي هذا ظاهر الحديث - [00:07:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يفصل ثم ايضا النبي عليه الصلاة والسلام قال اتموا الصف الاول فالاول ولم يقل الا الروضة فانها افضل يجب عليه ان من جاء الى المسجد - [00:08:02](#)
انه يقصد الروضة الصف الاول ان اسدلت على قصد الصف الاول والصف الاول امام الروضة الى جهة الجنوب. والنبي لم يفصل شيئاً من ذلك هو لهذا يعني الدلالة موضع نظر وان كان اهل العلم بعض اهل العلم قال ذلك قال - [00:08:18](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر مواضع مثل ما اخبر حجر اسود انه نزل من الجنة والذي جاء فيه اولا يكن تكن الصلاة عنده افضل من غيره صلاة المسجد الحرام مع انه انه نزل من الجنة - [00:08:38](#)
في عدة اخبار ولم يعني تكن الصلاة في ذاك المكان او عنده افضل من غيره بل جميع المسجد سواء. وانه بمئة الف مائة الف صلاة وعلى هذا كل موضع جاء - [00:09:02](#)

ذكره تخصيصه لانه من الجنة ونحو ذلك يجب عليه ذلك وهذا لم يفهمه اهل العلم الا ما جاء روضة لانها في مسجده عليه الصلاة والسلام. والظاهر اجراء الاخبار على باب - [00:09:21](#)
واحد والحديث في الصحيحين حديث الصحيحين ثم ساقه رحمه الله بلفظ اخر حدثنا حماد المسعدة عن يزيد تقدم هذا السند عن سلمة رضي الله عنه انه كان يتحرى موضع المصحف - [00:09:43](#)

ذكر ان رسول الله سيتحرى ذلك المكان عبر ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة وكان بينهما الرشاة وهذا لفظ مسلم لفظ البخاري كان جدار المسجد عند المنبر ما كانت الشاة تجوزها - [00:10:00](#)

ثبت هذا المعنى ايضا في الصحيحين سهل ابن سعد رضي الله عنه انه كان بين منبره والجداء قدر ممر الشاة الممر فيه دلالة على اتخاذ السترة ودلالة على الدنو من السترة والقرب منها - [00:10:21](#)

وان يكون بين الانسان وبين سترته اذا كان ساجدا قد ممر الشاة وهذا احسن ما يقال في هذا وان كان قائم ان يكون بينه وبين السترة ثلاثة اذرع كما في البخاري عن ابن عمر انه كان يجعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع والكعبة - [00:10:40](#)

ويقول انه هكذا صلى النبي عليه السلام ويتحرى المكان الذي صلى فيه عليه الصلاة والسلام لما دخل الكعبة ولهذا حديث كان بين الجدار يعني جدار المنبر والمسجد وبين منبر كان - [00:10:58](#)

ممر الشاة قدر ممر الشاة هذا هو السنة الصلاة الى سترة والقرب اليها. اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة. وليدنو منها كما حديث ابي سعيد باسناد صحيح عند ابي داود - [00:11:22](#)

حديث سهل ابن ابي حزم عند ابي داود اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها لا يقطع الشيطان عليه صلته بين الحكمة في هذا وهذا ورد في اخبار عدة وادوا لهم هي السترة - [00:11:42](#)

ان يكون قريبتنا حتى تمكن بالاشارة الى المار وحتى يعرف المارة انها ستطرح لان اذا كان بعيد عنها ما يدري هل هو سترة. ثم ايضا لا تكون سترة ولا يحصل بها المقصود - [00:11:55](#)

ولا يجتمع خاطره الا اذا كانت السترة قريبة نعم قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة - [00:12:06](#)

قال هذه ضرب ضربة اصابتنيها يوم خيبر قال يوم اصبتها قال الناس اصيب سلمة قال واوتي بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات اشتكيتها حتى الساعة. نعم - [00:12:22](#)

وهذا الاسناد ايضا اسناد صحيح والحديث يعني اسناد ثلاثي وهو ايضا من ثلاثيات البخاري رحمه الله قد رواه البخاري رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة - [00:12:39](#)

وكان كما سبق وسيأتي ايضا يدل على شجاعته وقوته وكان عداه رضي الله عنه ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة هذي ضربة اصابتها يوم خيبر - [00:12:58](#)

اي في يوم خيبر كان له رضي الله عنه الجهاد والقتال قال يوم اصبتها. قال الناس صيب سلمة لانه له مواقف مشهورة ومشهودة رضي الله عنها سيأتي ذكرها ان شاء الله - [00:13:15](#)

واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفت فيها ثلاث نفثات دلالة على يشرع النفس على الجرح لا بأس بالنفس ليس خاص مثلا مجرد التعلم في غير الظاهر لا حتى ولو كان جرحا ونحو ذلك - [00:13:41](#)

ينفذ فيه ولهذا نفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكيت حتى الساعة. هذه في الحق معجزة ضرب على ساقه هذي الضربة بعد مدة طويلة اثرها باقي ثم النبي عليه الصلاة والسلام نفت عليه - [00:14:02](#)

ما اشتكى حالا زال الالم منها من المعجزات عليه الصلاة والسلام وهذا وقع في اخبار كثيرة كثيرة هذا وقع ايضا لعبدالله بن عتيق الانصاري في القصة المشهورة التي رواها البخاري عن البراء بن عجب - [00:14:22](#)

قصة ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيط اليهودي ذاك الذي كان يهجو النبي عليه الصلاة والسلام صار منه اذى شديد بادر عبد الله بن عتيق وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم اليه ودخلوا عليه في قصة - [00:14:39](#)

ذكرها البخاري رحمه الله وكيف احتال كيف وصل اليه حتى دخل عليه في العلية قتلة كان محاربا لله ولرسوله وللمؤمنين وفيه انه لما اراد ان يرجع قد علموا به جعل يمشي - [00:14:57](#)

المكان الذي كان قد صعد اليه في العلية وجعله ينزل مثل الدرج لما كان في احدى الدرجات نزل يظن انه على الارض اذ قد بقي شيء

من الدرج فسقط رضي الله عنه فانكسرت رجله - [00:15:26](#)

وفي نهاية المكان الذي خرج منه قال فعصبتها وجعل يمشي مع نفسه وانكسرت ثم جاء الى اصحاب الذين كانوا معه ينتظرونه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام والنبي كان ينتظره - [00:15:47](#)

اخبره بالامر قال فنفت فيها اشتكيتها مسح النبي عليها فزال الالم حالا اية من ايات الله وقع قصص عدة من ذلك القصة المشهورة رواه ابو يعلى وينظر المادي عن ثبوتها لكنها مشهورة قصة قتادة بن نعمان الظفري رضي الله عنه صحابي ثلاثة وعشرين هجرة -

[00:16:10](#)

انه سالت عينه يوم احد ضرب على عينه فنزلت على خده ولم يبقى الا تعلقت بعرق بعروق جاء الى النبي عليه السلام فردها الى عينه عانت كما كانت يروى ان - [00:16:35](#)

انه جاء الى عمر ابن عبد العزيز فسأله من انت قال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ردت بكف المصطفى احسن الرد سعادة كما كانت في اول امرها فياحسن ما عين ويا حسن ما - [00:16:55](#)

قال عمر رضي الله عنه تلك المكارم لا قعبان من لبن شيئا بماء فعادى بعد هذه المكارم حقا يفتخر ليكون فيها الفخار وليس افتخار كما يقال ممن كان اصله من تراب وفخار - [00:17:15](#)

انما الفخار مثل هذه المكارم عظيمة وهذا واقع في قصص في دلالة على لا بأس هو بالبخاري على ان النفس مشروع ويروى عن بعض التابعين انه كره النفس النفائث في العقد لكن اما انهم تبلغهم السنة - [00:17:38](#)

او تأولوا ان النفس بمعنى انه يعني يكون نفخا ونحو ذلك لكن الصواب انه يكون النفث النفث يكون بشيء من الريق الصحيحين عائشة رضي الله عنها نفث فيها فيها ثلاث نفثات - [00:18:00](#)

والنفس يكون عقب القراءة او يكون معها او يكون مع جاء في رواية في البخاري عائشة رضي الله عنها رواية الزهري العروة عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان - [00:18:18](#)

اذا اشتكى فرأى المعوذات كان اذا اشتكى وكان اذا اوى الى فراشه كان اذا كان اذا اوى الى فراشه. البخاري جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ المعوذتين قل هو الله احد - [00:18:38](#)

ثم مسح بهما وجهه ورأسه وما استطاع من جسده هذه الرواية كما قال بعضهم انه مسح قبل انه نفث قبل القراءة قالت رفع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ بين اهل العلم - [00:19:04](#)

ان المقصود بذلك انه قرأ ثم نفث من القول سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ليس المعنى انه يستعيز بعد الغيرة لا يعني اذا اردت ثم الرواية الاخرى في البخاري واضحة في ذلك - [00:19:27](#)

ان القراءة كانت مع النفس هذا هو المشروع ولان المقصود هو يخالط هذا نفس شيء من القراءة حتى تحصل البركة ولهذا كانت رضي الله عنها اذا ضعف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:45](#)

اشتد عليه المرض تأخذ كفيه فتقرأ ثم تنفث في كفيه عليه الصلاة والسلام ثم تمسح بكفيه جسده لانه البركة لانه اذا ضاعوا عن القراءة تأخذ كفيه وكانت تنفث فيهما يقرأ فيهما ثم تمسح بكفيه - [00:20:05](#)

ما اشتكيتها حتى الساعة نعم قال رحمه الله حدثنا صفوان قال حدثنا ابن ابي عبيد عن سلمة بن الكوع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها. نعم. قال حدثنا مكي قال - [00:20:30](#)

حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توارت بالحجاب وهذان الحديث ان وقد والحديث في الصحيحين - [00:20:55](#)

الصالحين بالفاظ مقارب هذا وهذه الالفاظ والصحيحين وكذلك قد يصلي المغرب يعني يصلي المغرب سماها بوقتها المراد اصلي صلاة المغرب صلاة المغرب بوقتها وهو وقت الغروب ليست الصلاة المقصود يعني مقصود صلاة - [00:21:13](#)

المغرب ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها الاعلى انه لا تصلى ولا يدخل وقته حتى يغيب حاجبها والحديث في

الصحيحين كما تقدم على المبادرة الى صلاة المغرب في اول وقتها الا - [00:21:40](#)

ما كان من الفاصل بين الاذان والاقامة السنة بين الاذان والاقامة ثبت في حديث ابي ايوب ابي داود بسند جيد ان النبي عليه قال لا تزال امتي بخير ما لم يؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم - [00:22:03](#)

النجوم ثبت هذا المعنى باحاديث كثيرة ان المغرب عند غروب الشمس. وهذا محل اجماع من اهل العلم ثبت في حديث المواقيت عن عبد الله بن عمرو صحيح مسلم حديث ابي هريرة عند الترمذي - [00:22:22](#)

والاسناد الصحة ان المغرب اذا غابت الشمس اذا غابت كذلك ثبت حديث ابن موسى وحديث بريدة في صحيح مسلم انه لما جاءه ذاك رجل يسأله عن الصلاة وفي انه امر ان يصلي - [00:22:43](#)

صلى يومين صلى المغرب اليوم الاول لما غربت الشمس وهذا محل اتفاق منها. اتفاق من اهل العلم يدل له التبكير بمثابة الصحيحين من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال كنا نصلي المغرب مع النبي عليه الصلاة والسلام فنخرج - [00:23:00](#)

ونرمي بالنبل. فيرى احدنا موقع نبلة معلوم انهم كانوا رماة رضي الله عنهم واذا كان احدهم يرى موطعا نبلة صلاة المغرب موقع النبي البعيد هذا يدل على ان بادر بها - [00:23:26](#)

وكان البصر لا زال منفسحا النور لا زال والضوء لا زال باقيا يعني انه لم يأتي شيء من الظلمة تغطي او تحجب بصر بعد صلاة المغرب كذلك ايضا رواه ابو داود عن انس ايضا هذا المعنى - [00:23:44](#)

هو انه كانوا يترامون بعد صلاة المغرب وكانوا يرون مواقع نبلمهم رواه احمد عن جابر اخبار كثيرة جاءت انهم كانوا يترامون وهذا يدل على انهم يعتنون بامر الرمي وعن النبي عليه السلام كان يحثهم على ذلك - [00:24:06](#)

من الصلاة ويبادرون الى الرمي والرمي اما المراد به يعني انهم يتناضلون بمشيئة الله حديث يرون من هو ابعد رميا وابعد رمي وهذا هو الظاهر مسألة الاصابة بعيدة لانها تكون مع الغروب - [00:24:25](#)

لكن يرون من يكون اقوى انه يرمي الى مسافة ابعد وهذا جائز على الصحيح خلافا لمن منع نعم قال رحمه الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات - [00:24:50](#)

فذكر الحديبية وحنين ويوم القرد وذكر ايضا يوم خيبر قال يزيد نسيت بقيتهن وهذا الخبر رواه البخاري لكن رواه البخاري عن محمد ابن عبد الله عن حماد ابن مسعود واختلف عن محمد ابن عبد الله هذا من هو؟ فقيل انه الذهني - [00:25:14](#)

المقصود انه عند ام احمد اعلى عند احمد ثلاثي كما هنا نسلمه عن عن يزيد عن سلمة رضي الله عنه قال غزوت مع سلم سبع غزوات الغزوة هي التي يخرج فيها النبي - [00:25:36](#)

عندهم اصطلاح ان الغزوة هي التي يخرج فيها النبي عليه الصلاة ولو لم يحصل فيها قتال وغزواته عليه الصلاة والسلام نحو من سبع وعشرين غزوة او ثمان وعشرين غزوة واكثر غزوات في السنة الثانية - [00:25:53](#)

السنة الثانية فيها تقريبا ثمان غزوات اكثرها لم يحصل فيها قتال لم يحصل فيها قتال هذه الغزوات والعشيرة يكون لرصد العدو او يسمع النبي عليه السلام مثلا فيخرجوا اصحابه وهذا لانه اول ما هاجر عليه الصلاة والسلام تكالب الاعداء وكان النبي عليه السلام يحتاط لامر - [00:26:09](#)

ولهذا غزوات عدة ونحو من ثمان غزوات لم يكن قتال الا في غزوة بدر الكبرى العام الثاني الثاني ثم بعد ذلك حصل غزوات اخرى منها ما حصل فيها قتال ومنها لم يحصل فيها قتال والنبي عليه السلام - [00:26:43](#)

من العام الثاني الى العام التاسع عليه الصلاة والسلام الى العام التاسع واخر غزوات التبوك اخر غزواته تبوك العام التاسع هذي الغزوه اما التي لا يخرج فيها النبي عليه السلام فتسمى السرية - [00:27:04](#)

وهناك البعث البعث لكن البعث دون السرية البعث يقول للواحد لو بعث انسانا يسمى بعثا لو بعث انسان يسمى بعث ويكون البعث من نحو ثقيل وثلاثة يعني فيما دون الخمسة والسرية فيما فوق ذلك الى الثلاث مئة او الى اربع مئة - [00:27:24](#)

الاختلاف في هذا سبع غزوات فذكر الحديبية ويوم حنين ويوم القرد يوم خيبر ونزيد نسيت بقيتها ونسيت بقيتها وهي ايضا جاء

في غزوة مكة ايضا غزوة الفتح وكذلك الطائف - [00:27:50](#)

في بقية هذه الغزوات غزاها مع النبي عليه الصلاة والسلام يوم القرد هذه قيل انها قبل الحديبية على المشهور عند اهل السير. وقيل انها قبلها قبل خيبر بثلاثة ايام ما ثبت في صحيح مسلم - [00:28:14](#)

قال لما رجعوا من الحديبية وخرجوا ثم كانت غزوة القرد ثم بعد ذلك خرجوا خايبة قيل ان الصواب انها قبل الحديبية قال يزيد

ويزيد ابن ابي عويد ونسيت بقيتهن دلالة على فضل سلمة رضي الله عنه - [00:28:38](#)

مع النبي كثيرا رضي الله عنه سبق شيه من اخباره وسيأتي ايضا النعم قال رحمه الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن ابن ابي عبيد عن سنة متى قال جاءني عمي عامر - [00:29:01](#)

فقال اعطني سلاحك. قال فاعطيته. قال فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابغني سلاحا وقال ابن سلاحك؟ قال قلت اعطيته عمي عامرا قال ما اجد شبهك الا الذي قال هب لي اخا احب الي من نفسي - [00:29:19](#)

قال فاعطاني قوسه وثلاثة اسهم من كنانته وهذا الخبر ايضا المطول هنا شيه منه ومعنا الاختصار هنا عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال جاءني عمي عالم الالكعب - [00:29:40](#)

سبق قصته انه سيفه ما من ركبته رضي الله عنه فمات كان في سيفه قصر ان يسفل مرحب عاد عليه سيفه رضي الله عنه قال وقل عربي مشى بها مثله - [00:30:05](#)

جئت الى النبي قال جاءني عامر فقال اعطني سلاحه. قال فاعطيته ايضا الايثار في مثل هذا وان كان المقام مقام جهاد لكن اذا كان اراد بذلك ان يوقع قلب اخيه الانس - [00:30:29](#)

وهو له رغبة عظيمة لكن لما رأى من اخيه رغبة في هذا فائر رغبة اخيه مع شدة رغبته ما عن زهد وعن رغبة اذا كان على هذا الوجه هذا يكون امرا مشروعا على الصحيح بخلاف من - [00:30:49](#)

يؤثر على سبيل الرغبة عن هذا الشيه ضعف ولا يشرع انما المشروع ان يؤثر عن محبة يعني اعطاء المال المحبة له يخرج المال نطعم على حبه مسكينا ويتيما واسيرا يعني في حال - [00:31:05](#)

الشح الصحة خلاف حال المرض وشدة المرض اذا رخصت الدنيا فلان كذا ولفلان كذا قد كان لفلان رخص الدنيا عنده ضعف محبته ضعفت نيته ضعفت المحبة وضعفت النية كذلك ايضا - [00:31:34](#)

اذا كان عن رغبة ومحبة لو انت واخوك المسجد وليس في الصف الاول الا مكان واحد قدمته اعلم انه يريد ذلك من باب اثاره مع شدة رغبته في الصف الاول - [00:31:55](#)

لكن تعلم انه يريد ذلك طلب منك ذلك واثرته يرجى ان يحصل لك الاجر يحصل الحسنه تاكك التقدم الى الصف الاول هذا متاجرة مع الله ذكر القيم في مواضع عدة رحمه الله من - [00:32:13](#)

انا اعطني سلعة. قال فاعطيته. ثم هو عمه واخوه ايضا من الرضاة اعطيني سلاح قال فاعطيته قال فجئت الى النبي ولهذا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يعني يريد ان يعطيه سلاحا - [00:32:34](#)

انا ابغني سلاحا خوتي يا رسول الله سلاحك قال ابن سلاحك وعلى قولت اعطيته عمي عامرا عامرا قال ما اعجبك الا الذي قال هب لي اخا احب الي من نفسي - [00:32:53](#)

نفسى يعني هذا يعني من باب دلالة على محبة الخير هذا قال حب لي اخا احب الي هو احب الي من نفسي اشارة الى ما تقدم انه اثره من شدة المحبة - [00:33:13](#)

لا عن رغبة عن هذه الخصلة لكن لشدة محبته له اثره كذلك ايضا حينما يؤثر اخاه شدة المحبة بينهما في الله وهو يريد ان يقوي جان المحبة الاخوة بينه وبين اخيه - [00:33:35](#)

وجعل هذا العمل سببا لذلك حصل له مقصوده من ذلك وايضا يؤجر بنيته الانسان اذا نوى الخير حصل له بنيته وان لم يعمل يلحق بالعاملين وان لم يعمل قال فاعطاني قوسه - [00:33:57](#)

ها؟ نعم. قوسه وثلاثة اشهر اسهم من كنانة الكنانة انا من جلد من جلد يوضع فيه النبل يطلق على الواحد والجماعة كانت متعددة من كنانته في صحيح مسلم مطول عن سلمة رضي الله عنه - [00:34:19](#)

اعطاني قوسه ايش قال عليها قوسها اي قوسا من قسيته واعصاني ايضا ثلاثة اسهم جمع سهم والمراد بها هنا النبال الى واحد له من لفظه وقيل واحد نبلة من كنانته عليه الصلاة والسلام وهي بكسر - [00:35:01](#)

جعبة من جلد لا خشب فيها او بالعكس كما في القاموس وكانت كنانته تسمى الكافور. لا يمكن يمكن رغما ومجانة المجن يوم جأته وما جاءه وهذا احسن الترس يعني الترس الذي - [00:35:33](#)

يوضع على الرأس يوضع على الرأس اي نعم وعلى هذا يكون اعطاه ما يقاتل به وما يحتمي به او اللجن ثلاثة الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن ابي عبيد قال حدثني سلمة ابن الاكوع. وفيه ايضا قبل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:36:02](#)

رسول الله عليه السلام استعد ومعه السلاح صلوات الله وسلامه عليه هذا في الاخبار كثير الدرع عليه الصلاة والسلام ولبس اللأمة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يزيد ابن ابي عبيد قال حدثني سلمة ابن الاكوع - [00:36:31](#)

رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم وهم يتناضلون في السوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان ل احد الفريقين - [00:36:53](#)

فامسكوا ايديهم قال ارموا. قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم معكم المجرور حدثنا يحيى ابن سعيد عن يزيد ابن ابي عبيد - [00:37:09](#)

قال حدثني سلمة ابن الاكوع هذا الحديث رواه البخاري. رواه البخاري عن سلمة ورواه ابن حبان عن ابي هريرة ايضا رواه ابو زين الطبراني عن حمزة العمر الاسلمي فيه زيادة - [00:37:40](#)

كيف وانت معهم ومن كنت معه غلب قال انا معكم كلكم عليه الصلاة والسلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اسلم هم يتناضلون اسلم وهم يتناضلون في السوق - [00:37:59](#)

يا بني اسماعيل ان اباكم كان راميا استدل بهذا بعضهم ان اسماعيل ان قحطان ترجع الى اسماعيل. الناس لم ترجع اليها يشار الى شيء من هذا لكن عند جمهور النسابين - [00:38:21](#)

انه لا يرجع الى اسماعيل والزيبر مبكرة جميعا اختار انه يرجع اليه ان اباكم كان وانا مع بني فلان ل احد الفريقين امسكوا فقال ارموا قالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت مع بني فلان - [00:38:41](#)

قال ربوا انا معكم في مثل ما تقدم مشروعية تعلم الرمي على تعلم ما تعلم الرومي هذا في الحديث تعلم الرمي ثم تركه نعمة كفرها او جردها معناه في صحيح مسلم - [00:39:01](#)

ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان فاركبوا عند اهل السنن عنه عليه الصلاة والسلام وجاءت اخبار كثيرة دلالة على مشروعية الرمي في هذا اخبر عليه الصلاة والسلام ستفتح - [00:39:22](#)

عليكم اراضون يكفيكم الله لا يعجز احدكم ان يلهو الاسهم رواه مسلم قال وانا معكم كلكم معكم كلكم وفيه دلالة على مشروعية الرمي كما تقدم وايضا تقدم حديث رافع انهم كانوا اذا خرجوا من الصلاة - [00:39:44](#)

يرمون بالنبل الرمي اما ان يكون رمي للاصابة واما ان يكون رمي للنظر من يكون ابعده في الرمي الصورة الاولى فهي صحيحة هي جائزة باتفاق اهل العلم والرمي للاصابة يرون من يصيب الهدف - [00:40:11](#)

هذا لم يخالف من ينازع احد من العلم في جوازه اما الرمي يرى من هو ابعده مسافة صواب جواز ومن خالف من خالف هو قول الجمهور ظاهر السنة في هذا الحديث ارموه - [00:40:32](#)

الرمي هنا يا جيران يروا من هو ابعده منه وكذلك حديث رعب المتقدم وما جاء في معناه من الاخبار يرون من هو ابعده رمي هذا امر مقصود خاصة اذا كان - [00:40:50](#)

ونحو ذلك او بغيرها القوة الرامي قوة ساعدة وشدة ساعدة في الرمي ولهذا قد يحتاج الانسان الى الرمي بالحصى رضي الله عنه
قاتل قبيلة زارة لما هجموا على المدينة عين بالحصن وابنه عبد الرحمن ابن حصن - [00:41:07](#)
وما هم بالسهام وجمع حصى عنده وجعل يرميهم حتى استنقذ منهم الابل وكذلك سلبهم شيئا من متاعهم كان راميا عداء الله عنه
الذي حمله النبي عليه الصلاة والسلام وهذا سيأتي الى ان شاء الله - [00:41:31](#)
جاء في حديث ايضا جيد رواه النسائي الكبرى من رواية جابر بن عبد الله وجاء بن عمير انهما كانا يرميان يوميان بين الغرضين يرون
يرون من هو اقوى في الرمي وابعده في الرمي - [00:41:56](#)
استراح احدهما قال كسلت لماذا تكسل ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل لهو ينوي بالرجل هو بعضه الا
ملاعبته تأديبه وفرسه بين غرضين وتعلم الرجل السباحة - [00:42:17](#)
عطاء بن ابي رباح جابر ابن عبد الله جابر ابن عمير رجل وهو باطل ايضا لكن هذا في ذكر من ضمنها ذكر السباحة قال رحمه الله
حدثنا يحيى ابن سعيد عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال - [00:42:45](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احد لا يقول احد علي باطلا او ما لم اقل الا تبوأ مقعده من النار على شرطهما تقدم
الاشارة هذا الخبر - [00:43:15](#)
سبق الاشارة اليه والكلام على المعنى نعم نعم ان كان نسيانه ضعفك سل هذا منهي عنه وان كان شغل عنه نعمة ولا يحرم الا اذا
كان يا اهل الاسلام يخافون من عدو - [00:43:30](#)
وتركه للتعلم او تركه في المحافظة على ما تعلم سبب في نسيان الرمي وقد يكون سبب في ضعف هذا لا يجوز يؤتى من قبله. اما اذا
كان لغير ذلك فان كان عن - [00:44:03](#)
اسأل عدم وضعه وان كان لي شغل ذلك فلا شيء عليه. نعم قال رحمه الله حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن
سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من المدينة - [00:44:23](#)
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف قال قلت وبيحك مالك؟ قال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها؟ قال غطفان وفجارة - [00:44:42](#)
قال فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتئها. يا صباحا يا صباحا ثم اندفعت حتى القاهم. وقد اخذوها. قال فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا. فاقبلت بها اسوقها - [00:45:00](#)
فلقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم قبل ان يشربوا تذهب في اثرهم فقال يا
ابن الاكوع ملكت فاسجح. ان القوم يقرأون - [00:45:22](#)
فاسجح الهمزة نعم نعم حمزة ملكت فاسجح. ان القوم يقرؤون في في قومهم حدثنا مكة ابراهيم حدثنا عن سلمة كما تقدم والحديث
في البخاري وفيه قال انه اخبره قال خرجت من المدينة - [00:45:40](#)
ذاهب نحو الغابة وهذا حينما كما في صحيح مسلم جاء ان لعبد الرحمن بن عوف جاء وقابل سلمة رضي الله عنه مع طلوع الفجر
فوافقه وقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:05](#)
وكان غلام الرحمن ابن عوف عندها او قريبا منها وصرخ رضي الله عنه في المدينة صرخات بلغ صوت اهل المدينة اما كرام الله عز
وجل واما ان يكون بقوة صوته خاصة - [00:46:22](#)
مع الفجر بادر مباشرة ولحق بهم رضي الله عنه قصة طويلة ايضا وهي هنا ايضا مباشرة وكذلك جاء في البخاري وكذلك ابو قتادة
رضي الله عنه لحق بهم وقتل عيينة او عبدالرحمن بن عيينة الذي - [00:46:43](#)
عليها ايضا تبعمهم لحق بهم بعد ذلك سلم رضي الله عنه بل من اول امر او اهم الى جبل فجعل يرميهم بالنبل جعلوا يتخففون ويفرون
حتى تركوا الابل تخاف كثير من متاع متاعهم - [00:47:11](#)
شيئا كثيرا رضي الله عنه ثم جاء بالابل يسوقها الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ابعث معي كذا وكذا اليهم يعني

ليلحقهم فقال له علي يا ابن الاكوع ملكت فاسدح - [00:47:34](#)

السهولة واللين يعني انك قد تمكنت منهم واسمح واعف عنهم واعفوا عنهم وهذه غزوة في غزوة الايقاد قيل انها قبل خيبر كما في صحيح مسلم ثلاث لياالي بعد ثلاث لياالي من هذه الغزوة خرجوا الى غزوة - [00:47:50](#)

كما هو المشهور عند اهل في ان ابن اكوع جعل يلحقهم يفرون يهربون لسان حاله الست بعربي كيف تهرب ونحو ذلك يقال لهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع هذا كالمثل - [00:48:10](#)

في هذه العبارة على معان متقاربة. والمعنى ان اليوم يوم اللثام اليوم يوم اللثام وهو الذي يرضع شاته للؤمه وبخله يرضع حتى لا يظهر الصوت يعلم فيأتيه من يطلب اللبن - [00:48:33](#)

او لشدة شرعه وحرصه يرضعوا منها مباشرة من الناقة ومن الشاة من شدة الحرس والشهرة والحرص والشرة لا يحلف الانااء بل مباشرة يضع في فمه مباشرة وقيل ايضا يي اليوم يوم الرضع يعلم اليوم - [00:48:57](#)

اذا كانت مرظعته اذا كانت اذ اكرمته ارتضع منها فاكرمته او حصل لؤم فهجنته الهجين الذي يعني لم يكن خالصا وقيل اليوم يوم الرضع الذي يفر فيه تفر فيه المرأة عن رضيعها وهي ترضعه - [00:49:21](#)

من شدة الهول وشدة الخوف والمعنى اظهار الشجاعة رضي الله عنها الشجاعة والقوة ويستنقذ منهم قبل ان يشربوا وجعلهم ظمأ لما جاءوا الى ماء يريدون ان يشربوا جعل يرميهم بالنبل والحجر - [00:49:46](#)

حتى هربوا استنقذ منهم الابل وردها رضي الله عنه واقبل بها يسوق الى يسوقها الى النبي عليه الصلاة والسلام قال قلت يا رسول ان القوم عطاش يعني انه طردهم عن الماء - [00:50:07](#)

اني اعجلتم قبل ان يشربوا في مثل هذه المواطن التي ربما يحصل يندesh فيها الانسان وتضيع عليه بعض الامور العظيم ومن قرأ ومن نظر في قصة عبد الله بن عتيق في البخاري - [00:50:22](#)

حسن التصرف منه كيف صنع كيف ثبت وكيف حتى حصله مراد رضي الله عنه. واصابه ما اصابه بعد ذلك لكن هو رضي الله عنه حينما قتله لم يذهب بل انتظر - [00:50:44](#)

انتظر وهو خارج السور هذه السور قد تقنع في اول الامر حتى ينتبه للحارس ويظن انه منه من جماعتهم دخل ثم عرف مكان المفتاح اخذه معه انه انتظر حتى طلع الفجر فصاح الصائح - [00:51:01](#)

يعنى اوقلت النيران علم انه ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام هكذا كانوا رضي الله عنهم واخبر النبي عنهم اخبره قال انهم يقرؤون في مكان كذا. نزل عليه الوحي - [00:51:28](#)

بانه في مكان كذا وكذا لو اردناهم لادرناهم لكن ملكت فاسجح. نعم قال رحمه الله من مسند عبدالله بن مسند المازني من الشاميين رضي الله عنه قال حدثنا حجاج عن حريز ابن عثمان قال كنا جلوسا عند عبد الله ابن بسن رضي الله عنه - [00:51:51](#)

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن نجسر نسأله فقلت اشيفا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عنفقتة شعرات بيض قال حدثنا ابو مغيرة قال حدثنا حريزة - [00:52:14](#)

قال سألت عبدالله ابن بشرى المازني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيفا كان؟ قال كان في عام شعرات بيض حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حريز قال قلت لعبدالله بن بسر ونحن و نحن غلمان لا نعقل العلم - [00:52:31](#)

شيخا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بعنفقتة شعرات بيض حدثنا ابو النضر قال حدثنا حريز بن عثمان قال سألت عبدالله بن بشري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:52](#)

شيخا قال كان اشد من ذلك ولكن كان في لحيته وربما قال في عنفقتة شعرات بيض واروعة اخبار كلها ترجع الى حديث واحد حجاج محمد هذا هو المصيبي الاعور ابو - [00:53:10](#)

لكنه في اخر الامر حجره لا يضر اختلاطه لانه ثبت عن المعين رحمه الله انه امر ابنه الا يقرئ الا يدخل عليه احد لكن رواية احد الرواة قال السنيد بن داوود النصيبي - [00:53:27](#)

هذا روى عنه كان يلقيه عنه ضعيفا لكنه امام رحمه الله من رجال الجماعة ستة عن حديث ابن عثمان هو الرحبي هذي رحب بطن من حمير خلاف الرحبي سكون رحبي سكون الحاء - [00:53:48](#)

هذا ينسب الى بلدة على الفرات في العراق ممن يسأل الحسين ابن قيس ابو علي الرحبي وهو متروك وهو وهو دون هذا بشيء بيسير في الطبقة دونه بيسير عثمان قيل انه رمي بالنصب وانه كان يشتم عليا قيل هذا الله اعلم - [00:54:14](#)

وقيل انه تنصل عن هذا وقال ابو حاتم لم يثبت عنه ذلك لكن قال البخاري رحمه الله عن ابي اليمان انه تنصل بذلك ورجع. قال الحافظ رحمه الله ما معناه - [00:54:38](#)

هذا اقوم واعدل وانه كان يقع في علي رضي الله عنه ثم تاب بعد ذلك هذي امور يحتاج الى التثبت فيها ونحو ذلك التثبت احيانا قد يرمى الشخص بها لا يثبت عنه - [00:54:51](#)

اما لامور تتعلق بالمذهب ممن تعصب ضده ونحو ذلك او يتعصب انسان لشخص ويكون هذا مخالفا له هذا يقع كثير ولكننا غلمان عندنا غلمان في الرواية الثانية جلوسا عند عبد الله بن بسر - [00:55:12](#)

طبعنا صحابي في سنة ثمان وثمانين وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن نحسن نسأله هذا يعني من باب عظم النفس لاننا غلمان لانه توضع سؤاله الذي سأله - [00:55:32](#)

قلت اشيخا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم شعرات هي الشعرات التي دون الشفة السفلى وجاء هذا ايضا في عدة اخبار عن ابي جحيفة انه قال قال كان ابيض قد شمت - [00:55:52](#)

سبق احاديث في هذا الباب في مسند انس رضي الله عنه وعنه لم يكن في في لحيته شعرة بيضاء جاء ايضا عن انس البخاري انه لم يغضب وانما كان فيه شيء - [00:56:14](#)

شيء من الصدق ومقدم رأسه الصلاة والسلام يسيرة اما الخطاب فقد غضب عن انس رضي الله عنه وجه يعني بتوجيه مناسب يعني المراد الخطاب الذي الشعب الكثير او انه عليه الصلاة والسلام - [00:56:34](#)

كان قيل يدهن بدون كثير ويتطيب نحو ذلك جاء ما يدل على ذلك عليه الصلاة والسلام قال كان في عنفقه شعرات بهم وهي شعرات يسيرة في العنفقة وبالصدق مقدم رأسه وفي لحيته عليه الصلاة والسلام - [00:56:58](#)

سبعة عشرة شعرات حدثنا ابو المغيرة هو عبد القدوس ابن الحجاج الخولاني الحنصي حدثنا حريص قال سألت عبد الله بن موسى المازني صاحب رسول الله وسلم قلت رأيت ان مثلك شيخا شيخا كان؟ قال كان في عنفقه شعرات - [00:57:22](#)

انما شعرات يسيرة لم تكن كثيرة هذا السند والحديث كما تقدم في البخاري وهذا السند صحيح لكن عن ليست موجودة عند ابي داود عند ابي داود وابن ماجه في التفسير كما - [00:57:49](#)

ترجمتي في تهذيب الكمال الحسن موسى وابو علي بغداد الاشيب كثيرا حجاج محمد الاعور روى عنه كثير عنه كثيرا رحمه الله قرابة خمس مئة موضع رأيتنا في الحارس المسند قرابة هذا العدد - [00:58:11](#)

اربع مئة وستة وسبعين موضع قد يكون في اشياء مكررة يدل على امام اخذ عنه كثيرا اذا كان في المسند قال قلت لعبدالله بوسر ونحن غلمان لا نعقل العلم شيخا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يفسر قوله - [00:58:37](#)

لم تكن نحسن نسأله وبدلالة على ادب العلم حسن السؤال ايضا سببا في حسن الجواب ولهذا قال لا نعقل العلم شيخا كان بعنفقه شعرات مثل ما تقدم الخبر الذي قبله - [00:59:03](#)

ابو النظر هذا هو هاشم القاسم الليثي مولاهم هناك ابوه قيصر قال بعض العلماء او الذهبي الذهبي والكاشي الذهبي والكاشة قال انه مفخرة لاهل بغداد ابو قاسم الليثي امام كبير رحمه - [00:59:28](#)

لقبه به نصب ابو مالك الذي على شرطة يقول ابن عباس في زمن قال ان صاحب الشرطة قال للمؤذن انتظرنى زهبا الى وقال انتظرنى وجاء هاشم القاسم ابو قاسم الله - [00:59:54](#)

مشتهر كثيرا رحمه الله وكان قد حضرت الصلاة قال لما لم تقم؟ قال يقول انتظرنى انا اقف فقام وصلى على ذلك صاحب الشرطة

الان لم اقل لك انتظرني لقد امرني - [01:00:21](#)

قال هذا ليس سألت عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم شيخا قال قال كان اشد من ذلك كانت شعارات يسيرة ولكن كان بلحيته وربما قال في عنفقتة شعارات نعم - [01:00:48](#)

ناخذ حديث هذه الثلاثة لان في معنى واحد. نعم. نقف عليها وان شاء الله في الدرس الاتي سوف نأخذ البقية نعم الانفقة عند كثير من اهل العلم حكم حكم اللحية - [01:01:23](#)

وقول المالكي المالكي يرون تحريما ذهب الاحناف يكره ولا يحرم حلقة لكن من حرم من قال انها ومن قال الا انها قال ان اللحية وما على اللحيين والذقن ليس منها - [01:01:44](#)

منها لانها ليست داخلا في حد اللحية ان الباقي حديث يمكن بعضنا يعني هو اخر درس قال رحمه الله حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا الحسن بن ايوب الحضرمي قال حدثني عبد الله بن بشر رضي الله عنه - [01:02:08](#)

كانت اختي ربما بعثت بالشيء بعثت بي بالشيء الى النبي صلى الله عليه وسلم تطرفه اياه فيقبله مني قال حدثنا هشام ابن سعيد ابو احمد قال حدثنا الحسن ابن ايوب الحضرمي قال حدثني عبد الله بن بشر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه -

[01:02:59](#)

وسلم قال كانت اختي تبعثني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدية فيقبلها قال حدثنا هشام ابن سعيد قال حدثنا الحسن ابن ايوب الحضرمي قال حدثني عبد الله بن بشر - [01:03:21](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة هذه الاخبار الثلاثة او هذه الطرق الثلاثة خبر واحد عصام ابن خالد هذا هو الحظ ابن اسحاق - [01:03:36](#)

من كبار شيوخ البخاري كبار شيوخ البخاري من الطبقة التاسعة الحسن بن ايوب الحضرمي وهذا رجال احمد رحمه الله وقد اثنى عليه يحيى قال اعرابي باسل قال ابو حاتم يكتب حديث - [01:03:49](#)

فعلى هذا يكون اما صدوق او ثقة يكون هذا الاسناد جيد وسر صرح بالتحديث اذن الحاج ايوب حدثنا عبد الله بن موسى كانت اختي ربما بعثتني بالشيء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:21](#)

يطرفه اياه هو الشيء الغريب او الشيء الجديد نحو ذلك ربما تسر به النفس كونه لا يعرف او كونه بعيد العهد به ونحو ذلك وفيه الانتقاء والعناية الهدية لا يقبله مني في انه كان يقبل هدية عليه الصلاة والسلام - [01:04:40](#)

هذا الخبر حدثنا هشام سعيد ابو احمد هذا هو ايضا لا بأس به والطلاقان ايوب والحضرمي تقدم حدثني عبد الله ابن بسوء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت تبعثني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدية فيقبلها - [01:05:11](#)

بمعنى اللفظ كان الذي قبله حدثنا هشام بن سعيد هذا هو الطلقان او الطلقان ابو احمد المزيد بغداد كما في وقال انه صدوق الكاشف ثقة عابد قال انه ثقة الحسن بايوب الحضرمي قال حدثني عبد الله بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقل

هدية ولا يقبل الصدقة - [01:05:39](#)

يقبل الهدية ان الصدقة كما لا يقبلها عليه الصلاة والسلام وذلك لا هو من خصائصه الزكاة الواجبة عليه وعلى كذلك من حرم الزكاة من اهل بيته وهم الذين حرموا الزكاة - [01:06:12](#)

وهم بنو هاشم ذريته وازواجه وكان ايضا الصدقة ايضا في اخبار عدة كما في الصحيحين عن انس انه كان وعند عاما او لحما اهدي بريرة قال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة علينا هدية - [01:06:32](#)

كذلك عن عائشة في الصحيحين هو عليها صدقة ولنا كذلك ايضا في الصحيحين من حديث امي عائشة حديث ام عطية ان عائشة رضي الله عنها ام عطية عن ام عطية - [01:06:57](#)

ذكرت لها ان النبي عليه ذكرت لعائشة للنبي عليه السلام دخل فرأى باللحم قال ما هذا قال هذا بعثت به عطية نسيبة من التي بعثت بها اليها بها اليها فبعثت الى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:07:13](#)

اهدي اليه قال اما انها قد بلغت انها كانت هدية دلالة على تبدل الذات بتبدل السبب بتبدل السبب مع انها هي نفس اللحم الصدقة في العصر لكن لما تغير السبب - [01:07:37](#)

كان اثره على ومثل ما تقدم ايضا قال هو لها صدقة وعلينا هدية. اثبت في اخبار عدة ايضا في الصحيحين عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اوتي بطعام سأل - [01:08:00](#)

هدية ام صدقة ان قالوا وضع يده عليه الصلاة والسلام معهم فاكل روى احمد وابو داود عن ابي هريرة هذا مستقرا باسناد جيد قال كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اوتي بطعام - [01:08:14](#)

او قال كان يقبل هدية ولا يقبل الصدقة القصة المشهورة عن سلمان مطولة باسناد صحيح مواضع مطول وفيه انه اتاه بطعام فقال صدقة ولاصحابه كلوا ولم يأكلوا. ثم جاءه وقال هذه - [01:08:32](#)

واحدة يقول سلمان لا يقبل ثم جاء بطعام قال هذا تمر نحو ذلك اهديه لك نحو ذلك اكل منه عليه الصلاة والسلام قصة سلمان صحيحة وفي هذا اخبار دلالة على - [01:08:54](#)

في حديث عائشة عند البخاري كان يقبل هدية ويثيب عليها عليه الصلاة والسلام بدلالة ايضا على هدية الثواب قد اختلف العلماء فيها هل هي جائزة او لا تجوز اهل العلم من منع هدية الثواب - [01:09:15](#)

مفصل هذا هو الصحيح يفصل فيها ان كان ثدية الثواب شرط فيها ثمن مجهول فلا يصح. وهذا قول الجمهور وان كانت هذه الثورة مطلقة مطلقة لا بأس بذلك ولو كان عوضها مجهولا - [01:09:33](#)

هذا هو المنقول في سيرته عليه الصلاة والسلام فان قال هذا الشيء هدية بشرط ان تهديني شيئا في هذه الحالة كانت بيعا تأخذ احكام البيع بلفظ الهبة وان كان بهيمة لكن حكم البيع - [01:09:54](#)

حكم البيع العبرة بالمعاني لا بالالفاظ اذا شرط ثوابا مجهولا الجمهور عنده لا يصح يقال انه يعطي يعطي وان كان يريد شيئا ولو كان الشيء لا يعلم وهو لم يشترطه فيرضيه باي شيء - [01:10:24](#)

يرغبه ان كان الذي يعطي يطلب اكثر اما ان يعطيه اكثر واما ان لا يقبل لهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي اكثر كما في الحديث الصحيح اهدى له ذاك الاعرابي - [01:10:46](#)

بكرة فاعطاه ست بكرات ذكر حديث او او شيء او الانصاريين ست بكرات لم يحدد وجاه حديد وجاه حديث ضعيف عليه الصلاة والسلام اعطى هدية فهو احق بها من اعطى عطية فهو احق بها ما لم يثمنها - [01:11:03](#)

الحديث ضعيف حديث ضعيف لكن هبة الثوب سميها العلماء هبة الثواب دلت على انه لا بأس به يأتي الثواب المحظور ان يشترط فيها ثوابا مجهولا هذا الشيب هذا الشيء بشرط ان تعطيني شيئا - [01:11:45](#)

الغرر والمخاطرة ربما يعطيه شيء اقل او اكثر ولا يحدد شيئا كما جاء في الاخبار والله اعلم - [01:12:06](#)